

# تاريخ الفكر العربي والإسلامي الحديث ٣٠ | رموز اليقظة قبل احتلال نابليون | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما

اثبتت على نفسك اللهم انا نسألك علما نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً - [00:00:00](#)

عليك نتوكل واليك نيب سبحانك وبحمدك لا اله الا انت اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - [00:00:21](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. استعينوا بالله ونستفتح مجلسا جديدا وهو المجلس الثالث من مجالس تاريخ الفكر العربي

والاسلامي الحديث اليوم الرحلة مختلفة قليلا اه مم يعني احنا لما نصير في موضوع تاريخ الفكر العربي اكثر ما يجي ببالك موضوع

الانحرافات ويعني انحرافات الفكرية والتداخلات - [00:00:40](#)

فكرية ومتى تطورت الافكار الى الناحية السلبية وبعدين لكن اليوم احنا نريد ان نتقل الى زاوية اخرى في المحاضرة السابقة تم

تقسيم مراحل تاريخ الفكر العربي والاسلامي الى اربعة مراحل. اربع مراحل في القسم الاول - [00:01:04](#)

اللي هو القسم الاول من الف وثمان مئة وثلاثين الى الف وتسع مئة وسبعة وستين هذا القسم الاول في اربع مراحل الى الف وثمان

مئة وسبعين الى الف وتسع مئة وخمسة الى الف وتسع مئة وتسعة - [00:01:27](#)

وخمسة واربعين الى الف وتسع مئة وسبعة وستين. تمام طيب لكن ماذا حدث قبل ذلك مما يمكن ان يكون له علاقة بهذه المرحلة ما

الذي حدث قبل الف وثمان مئة وثلاثين؟ ما الذي حدث قبل حتى احتلال نابليون لمصر؟ احتلال نابليون لمصر تعرفون كان عام الف -

[00:01:37](#)

مئة وثمانية وتسعين آآ ولا شك انه ذاك الحدث كان حدثا مزلزلا ونقطة فاصلة في تاريخ المسلمين بلا شك وترتبت عليه اثار كثيرة.

طيب ما الذي حدث قبله؟ هل كان هناك اشياء تستدعي تسليط الضوء - [00:02:00](#)

في النقطة او في المحاضرة السابقة لما ذكرت الخلاف في بداية عصر النهضة كان من الاقوال قول محمود شاكر رحمه الله ان هنا ان

عصر النهضة واليقظة بدأ قبل نابليون. نابليون صح؟ صح. تعرفوا كان في اربع اقوال تقريبا او ثلاثة اقوال اربعة اقوال - [00:02:18](#)

كان واحد من الاقوال وهو قول محمود شاكر ان هناك عصر يقظة قد ابتدى وكانت له رموز وكان له رموز قبل ان تأتي الجيوش

الفرنسية الى مصر في نهاية القرن الثامن الميلاد الثامن عشر - [00:02:37](#)

ثم ذكر هؤلاء الرموز الخمس وسماهم قال عبد القادر البغدادي والزيدي صاحب تاج العروس ومحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن علي

الشوكاني و الجبرتي الكبير هذا هذه تسمية من؟ محمود شاكر. طيب. اكيد يجب بالكم سؤال انه ليش ذكر هؤلاء الخمسة؟ اليس

كذلك؟ يعني - [00:02:55](#)

لماذا هؤلاء الخمس؟ هل بالفعل كانوا يعني رموز اصلاح كبير لهم دور كبير في الاصلاح هل كانوا عصر هل كانوا يشكلون مظلة يقظة؟

ام هم فقط علماء عاديون لهم اثر ايجابي فقط - [00:03:21](#)

واضح الفكرة اه وهل هؤلاء الخمسة هم ابرز الرموز فعلا الذين ذكرهم محمود شاكر؟ ام ان هناك نقاشا في هؤلاء الخمسة يعني صار

عندنا الان مستويين من النقاش المستوى الاول هل هؤلاء الخمسة - [00:03:40](#)

بلغ تأثيرهم الى انه بالفعل يمكن ان يوصف جهدهم بانه احدث حالة يقظة عامة هذا النقاش الاول. النقاش الثاني هل هذه الاسماء اذا قلنا نعم انه في عصر يقظة هل هذه هي الاسماء المركزية في عصر اليقظة ذاك؟ ام انه في تبديل ادوار ممكن يصير؟ انت نجيب شخصيات غيره او واحد يتقدم ويتأخر. هذاني - [00:03:59](#)

مستويان من النقاش. طيب. يتبعهما مستوى اخر وهو المناخ العام الثقافي والاجتماعي والديني والسياسي في تلك المرحلة اعني مرحلة القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجري اللي هي توافق كم؟ الف وتسع مئة الى الف. السابع عشر والثامن عشر الميلادي. واضح يا جماعة؟ طيب. ها - [00:04:25](#)

المنطقة الثالثة لا هي نقطتين نقاش بس الثالثة ليست نقطة نقاش وانما نقطة بحث وهي انه نريد ان نعرف اصلا الالوضاع العامة وما يخفاكم ان هذا الموضوع كبير يعني. يعني النقطة الثالثة خاصة نقطة كبيرة. وهي ان نتعرف على اوضاع العالم الاسلامي في تلك المرحلة. لذلك انا اه - [00:04:51](#)

آآ اثرت الاجمال انه هذا يستنزف جدا وقلت اركز على اه النقطتين الاولى. الاوليين اللي هي هل هؤلاء لماذا هؤلاء الخمسة؟ هل فعلا احدثوا يقظة؟ ثم هل هناك اسماء اخرى لم تذكر او من الخمسة يعني رفع مستواها قليلا؟ واضح الفكرة؟ فراح اركز على هاتين النقطتين اما النقطة الثالثة - [00:05:12](#)

فممكن اذكر فيها شيه مجمل جدا عادة كثير من الباحثين والمفكرين او المهتمين بتلك المرحلة عادة ما ينقلون بعض النصوص التي تدل على ان تلك المرحلة كانت مرحلة انحطاط ان المرحلة اللي ما قبل احتلال نابليون لمصر كانت مرحلة انحطاط. انحطاط على المستوى العلمي الشرعي على المستوى الاجتماعي على المستوى انه كان في انحطاط - [00:05:35](#)

كان في انتشار للجهل للبدع للخرافات آآ الدولة العثمانية نفسها في تلك المرحلة كانت مرحلة نزول آآ خاصة الثامن عشر كان قرن الثامن عشر هو يعني قرن هبوط حاد للدولة العثمانية - [00:06:02](#)

آآ فعادة ما يتم الحديث على هذا المعنى وهذا المعنى صحيح. هذا المعنى صحيح. انه المرحلة مرحلة القرن السادس عشر والسابع عشر من عشر الحادي عشر والثاني عشر الهجريين هذه المرحلة كانت مرحلة سيئة وحرجة وصعبة فيما يتعلق بالعالم الاسلامي بشكل عام سواء على المستوى السياسي - [00:06:20](#)

او على المستوى الاجتماعي. العلمي والاصلاحي. خاصة على المستوى العلمي والاصلاحي. القضية كانت فعلا فيها اشكال كبير جدا عادة ما ينقلون نسا اه مؤرخ امريكي اه اسمه اه هذا ارسلان اه علق على - [00:06:45](#)

كتاب الامريكي هذا آآ في اللي هو حاضر العالم الاسلامي عنده كتاب اسمه حاضر العالم الاسلامي شكيب ارسلان علق على هذا الكتاب عادة ما يذكر هذا النص آآ يقول المؤرخ الامريكي يقول واما الدين متحدثا عن القرن الثامن عشر - [00:07:09](#)

يقول واما الدين فقد غشيتته غاشية سوداء القرن الثامن عشر في العالم الاسلامي ليس عندهم هناك فاما الدين فقد غشيتته غاشية سوداء. فالبست او البست الوحداية التي علمها صاحب الرسالة الناس سجفا - [00:07:25](#)

من الخرافات وقشور الصوفية وختل المساجد من ارباب الصلوات وكثر عدد الادعياء الجهلاء وطوائف الفقراء والمساكين يخرجون من الى مكان يحملون في اعناقهم التمامم والتعاويد والسبحات ويوهمون الناس بالباطل والشبهات ويرغبونهم في الحج الى قبور الاولياء - [00:07:42](#)

ثم ايضا هو يقول يقول في القرن الثامن عشر كان العالم الاسلامي قد بلغ من التضعع اعظم مبلغ. ومن التدني والانحطاط اعظم دركة فاربد جوه وطبقت الظلمة كل صدع من اصقاعه وارجائه. آآ وانتشر - [00:08:01](#)

فيه فساد الاخلاق والاداب وتلاشى ما كان باقيا من اثار التهذيب العربي واستغرقت الامم الاسلامية في اتباع الالهواء والشهوات هذين الصان ينقلان في تعبير عن تلك المرحلة طيب اه تريد ان تعرف بعض التفاصيل التي تثبت هذا المعنى انظر الى تاريخ الجبرتي -

[00:08:23](#)

تاريخ الجبرتي احنا اتكلمنا عن تاريخ الجبرتي صح الا في الكتب الماضية الا تكلمت عنه قلت ثلاثة هذا الجبرتي الصغير طبعا ليس هو

الجبرتي احد الخمسة هذا ابنه ايه المؤرخ الكبير اسمه حسن الجبرتي - [00:08:45](#)

تمام اه ومو سهل عبد الرحمن الجبرتي رحمه الله انسان عظيم حقيقة كتابه هذا التاريخ كتاب عجيب مهم يعني بس اه يعني فيغالك  
تقرأه بنظارات القرن السابع عشر او التاسع عشر. يعني ما تلبس له نظارات ستاربيكس وتشوف النص المرتب او - [00:09:02](#)

والالوان السطور ملخبط ابوها في بعض من حوسة. تمام؟ فيغالك تقرأ كذا بعين سابقة يعني. لكن حقيقة هذا الكتاب مهم جدا  
والمرحلة اللي يؤرخ لها مهمة هو بدأ بدأ التاريخ من الف - [00:09:23](#)

الف ومية واربعة تقريبا هجري الف ومئة واربعة هجري تقريبا. ايه طبعا. اه طبعا هو اشار اشارة سريعة الى الماضي بس انه كأعوام  
الف ومئة واربعة هجري. وبعدين والى الى ما بعد حملة نابليون على مصر الى بعد محمد علي باشا كل هذا ارخ له - [00:09:39](#)

اه وفي بعض المشاهد مهمة جدا لا تكاد تجدها في غيره يعني مثلا تكلم عن عودة جيش الباشا لما اسقط الدعوة النجدية في نجد في  
الدرعية كيف استقبل وكيف جاء الاسرى وايش الاحتفالات اللي صارت وايش المدري ايش في بعض التفاصيل - [00:10:00](#)

دقيقة في النواحي الاجتماعية لا تجدها او لا تكاد تجدها في غير هذا الكتاب. انا بقرأ عليكم فقط نصين من هذا الكتاب لانه هذا مو  
موضوعنا. تمام؟ هذا مو موضوعنا احنا موضوعنا - [00:10:17](#)

الخمس هؤالء وما يتعلق بهم بس قلنا نمر مرور سريع على بعض الامور كذا بس اخترت هذين النصين وان كانتا متعلقتين بمصر لكن  
مصر مهمة جدا وتدل على شيه من الحال - [00:10:27](#)

يتكلم الجبرتي في المجلد الاول هنا في اه صفحة ميتين وستة وتسعين يتكلم عن آآ واحد المشايخ المالكية توفي في الف ومئة  
وعشرين. تمام؟ شوفوا الوظع يا انس يقول ووقع بعد موته فتنة - [00:10:42](#)

بالجامع الازهر بسبب المشيخة والتدريس وافترق المجاورون فرقتين تريد الشيخ افرقة تريد الشيخ احمد النفراوي؟ والآخرى تريد  
الشيخ عبد الباقي ربما القليمي ولم يكن حاضرا بمصر المهم صار في تعصب ارسلاوا يستعجلونه للحضور وتعالوا بسرعة الشيخ مات

عشان مين يصير الشيخ الكبير في الازهر وتعال بسرعة ارسلاوا يستعجلون - [00:11:02](#)

فقبل فقبل حضوره تصدر الشيخ احمد النفراوي وحضر للتدريس فمنعه القاطنون بها وحضر القيني فانتظر فانضم اليه جماعة  
النصرة وتعصبوا له فحضر جماعة النفراوي الى الجامع ليلا ومعهم بنادق واسلحة - [00:11:31](#)

وضربوا بالبنادق في الجامع واخرجوا جماعة القليني وكسروا باب غاوية. واجلس النفراوي مكانا فاجتمعت جماعة القليني في يومها  
بعد العصر وكبسوا الجامع وقفلوا ابوابهم وتضاربوا مع مع جماعة النفراوي فقتلوا منهم نحو عشرة انفار. تمام - [00:11:49](#)

قتلوا منهم نحو عشرة انفار وانجرح بينهم جرحى كثيرة. وانتهت الخزائن وتكسرت القناديل. القناديل وحضر الوالي فاخرج القتلى  
المجاورون ولم يبق بالجامع احد ولم يصل في ذلك اليوم تمام هذا عشان ايش؟ مين يصير الشيخ - [00:12:15](#)

تمام؟ طبعا صورة لا تتوقع حدوث مثلها اليوم جيد يعني ممكن تصير في بيئات في اطراف الارض يعني عارف في بيئات جاهلة جدا  
بس ان تكون في الجامع الازهر فهذا شي مو مفهوم - [00:12:35](#)

واضحة الفكرة يدلك على شيه من الحال هذا هذا النص الاول من الجبرتي النص الثاني ايضا من الجبرتي في واحد المجلد الاول  
صفحة ثلاث مئة واربعة متحدثا عن احد وفاة احد مشايخ الصوفية الكبار اسمه عبد الوهاب العفيفي - [00:12:50](#)

هذا له مقام موجود الان في مصر شوفوا ايش اللي ايش شي من الحال اللي كان موجود طبعا توفي الف ومئة واثنين وسبعين  
هجري. الشيخ الجبرتي طبعا قبل الثقافة الاخرى يؤرخ بالهجري - [00:13:04](#)

احنا الان كلنا يعني صرنا نستعمل خاصة في التاريخ الحديث يعني عشان تتخيل عام الف وتسع مئة وسبعة وستين تبي تبي تحوله  
للهجري قصة يعني تمام بس الاحداث كلها مرتبطة مع الاسف يعني بالميلاد - [00:13:18](#)

طيب المهم يتكلم عن هذا يقول ونقلوه بعد موته هذا الشيخ عبد الوهاب العفيفي نقلوه آآ قريبا من عمارة السلطان وبنوا على قبره  
قبة معقودة وعملوا له مقصورة ومقاما من داخلها - [00:13:31](#)

عمامة كبيرة وصيروا له مزارا عظيما يقصد للزيارة ويختلط به الرجال والنساء ثم انشأوا بجانبه قصرا عاليا اه آآ محمد كذا وآآ

وصوروا له رحبة متسعة مثل الحوش لمواقف الدواب من الخيل والحمير دثروا بها قبورا كثيرة - [00:13:46](#)  
بها كثير من اكابر الاولياء والعلماء والمحدثين وغيرهم من المسلمين والمسلمات. ثم انهم ابتدعوا له موسما وعيدا في كل سنة. يدعون اليه الناس من بلاد القبلية والبحرية فينصبون خياما كثيرة وصواوين ومطابخ وقهاوي ويجتمع العالم الاكبر من اخلاق الناس وخواصهم وعوامهم - [00:14:08](#)

وفلاحى الارياف وارباب الملاهي والملاعب والغوازي والبغايا والى اخره فيملئون الصحراء والبستان فيطؤون القبور ويوقدون عليها النيران ويصبون عليها القاذورات ويبولون ويتغوطون ويزنون ويلوطون ويلعبون ويرقصون ويضربون بالطبول والزمور ليلا ونهارا - [00:14:30](#)

ويستمر ذلك نحو عشرة ايام او اكثر ويجتمع ايضا لذلك الفقهاء والعلماء وينصبون لهم ايضا خياما ويقتدي بهم الاكابر من الامراء التجار والعامه من غير انكار ويعتقدون ان ذلك قربة وعبادة ولم ولو لم يكن كذلك لانكره العلماء فضلا عن كونهم يفعلونه فالله يتولى هدانا اجمعين - [00:14:50](#)

جيد طبعا بلا شك انه هذي صورة من الصور المظلمة هي لا تشكل لا تشكل الواقع كاملا لكن انت تحتاج ان تنظر في هذه المشاهد حتى تفهم شيئا من الحاصل. طبعا هذا كما قلت هذا من تاريخ الجبرتي وهو مصدر اساسي في مثل هذه - [00:15:13](#)  
في مثل هذه المرحلة وهو يتكلم عن مصر في تلك المرحلة اه في مشهد ثالث لن اذكر نصه لكن لمن اراد الرجوع وهي قضية كانت معروفة جدا وهو قطع طريق الحجاج من اعراب الحجاج - [00:15:33](#)

الاعراب بشكل عام في الجزيرة العربية هذي كانت مشهورة جدا انه انه اه يعني عشان تروح الحج وتوصل سالما تصل سالما ثم ترجع ترى هذي قصة جيدة؟ وذكر مثلا انظروا في تاريخ الجبرتي المجلد الاول صفحة ثلاث مئة وتسعة لمن اراد يعني. يرجع يشوف قصة من القصص اللي صارت بين الحجاج - [00:15:49](#)

وبين الاعراب واحد يعني جاب معاه جيش واسلحة وتقاتل مع الاعراب وتوعدو له السنة الجاية وترصدوا له في الحج القادم وقصة يعني تمام؟ هذي يعني خلنا نقول بعض الصور التي تكشف لك عن جوانب من الجوانب السيئة في تلك المرحلة - [00:16:08](#)  
فاذا القول بانه تلك المرحلة كانت من المراحل آآ خلنا نقول المراحل الانحطاط هذا قول صحيح قل صحيح وانه كانت البدع والخرافات ومدري ايش منتشرة جدا هذا كلام صحيح تمام - [00:16:27](#)

طيب بقي ان نقول آآ ما دور اذا اولئك الخمسة او ايش كان ايش كانوا يسووا؟ ايش كانوا يعملوا؟ فين آآ ونرجع لفكرة اليقظة وما اليقظة اللي ذكرها محمود شاكر - [00:16:42](#)

لكن كما قلت هذا الان ايش اطلالة عامة. محمود شاكر نفسه لما ذكر الخمسة رموز اليقظة ربطها بهذه الحالة العامة من من السوء هو ايش النص اللي قالوا اصلا في رسالة في التاريخ الى ثقافتنا - [00:16:55](#)

هكذا بدأ محمود شاكر قال فهب من جوف الغفوة الغامرة اشتات من رجال ايقظتهم هذه او هدت هذا التقوض فانبعثوا يحاولون ايقاظ الجماهير المستغرقة في غفوتها رجال عظام احسوا بالخطر المبهم المحقق بامتهم فهبوا بلا تواطؤ بينهم كانوا رجالا -

[00:17:11](#)

ايقازا مفرقين في جنبات ارض مترامية الاطراف متباعدة اوطانهم لا يجمعهم الا هذا الذي توجسوه في قرارة انفسهم اه من خطر محقق احس الخطر فراموا اصلاح الخلل الواقع في حياة داري الاسلام خلل اللغة وخلل العقيدة وخلل علوم الدين - [00:17:33](#)  
وخلل علوم الحضارة وبأناة وصبر والفوا وعلموا تلاميذهم وبهمة وجد ارادوا ان يدخلوا الامة في عصر النهضة دار الاسلام من الوثني والنوم والجهالة والغفلة عن ارث اسلافهم العظام من هؤلاء الخمسة من الاعلام اذكركم لك هنا مجرد ذكر باختصار - [00:17:53](#)

ثم قال وسماهم اللي ذكرناهم تمام اه ثم قال بعد ان ذكرهم واذا انعمت النظر في هذه التواريخ علمت ان عصر النهضة عندنا واقع بين منتصف القرن الحادي عشر الهجري الى منتصف القرن الثاني - [00:18:13](#)

ويقابله منتصف القرن السابع عشر الميلادي الى وائل القرن التاسع عشر الميلادي. تذكر هذا ولا تنسه ابدا ولا تنسه ابدا فهو الذي

يكشف لك اللثام عن التفرير الفاضح الذي طفحت به حياتنا الادبية الفاسدة المهلكة - [00:18:28](#)

واضح تمام طيب ليش يا محمود شاكر ترى هؤلاء الخمسة ما عدناش من نظارته هو الان بعدين احنا نشوف نظارة اه اخرى من نظارته هو يقول او من اطاره يقول البغدادي هب في منتصف القرن الحادي عشر فالف ما الف ايش يقصد بما الف - [00:18:44](#)

خزانة الادب خزانة الادب كاكبر هو مؤلف خزانة الادب فالف ما الف ليرد على الامة قدرتها على التذوق تذوق اللغة والشعر والادب وعلوم العربية تمام؟ تمام انا برأبي ان اهتمام محمود شاكر هنا اثر في اختياره. ايه يعني من بين هؤلاء الخمسة - [00:19:08](#)

مم يعني البغدادي تحديدا ما اعتقد ان له الدور الحقيقي الذي يمكن ان ان يصف بمثل منزلة الشوكاني مثلا كاتر واضح؟ يعني البغدادي نعم كتابه عظيم جدا. عظيم جدا وفي انتاج هائل. لكن ان يرفع الى انه هو احد اعلام رموز اليقظة - [00:19:34](#)

في عصر كامل فيعني ربما يكون تخصص محمود شاكر واهتمامه بالتذوق واللغة والادب هو الذي اثر في اختياره لهذا الاسم واضح ولاحظوا ليرد قدرته على التذوق ومحمود شاكر مهتم بموضوع - [00:19:56](#)

التذوق ثم قال وهب ابن عبد الوهاب يكافح البدع والعقائد التي تخالف ما كان عليه سلف الامة من صفاء عقيدة التوحيد وهو وهي ركن الاسلام الاكبر ولم يقنع بتأليف الكتب بالنزلة الى عام - [00:20:18](#)

الناس في بلاد جزيرة العرب وحدث رجة هائلة في قلب دار الاسلام. هذا الان رأيه في انه ليش ليش اختار ابن عبد الوهاب من هؤلاء الخمسة؟ ثم قال وهب المرتضى الزبيدي يبعث التراث اللغوي والديني - [00:20:29](#)

وعلوم العربية وعلوم الاسلام ويحيي ما كان يخفي على الناس او يخفى على الناس بمؤلفاته ومجالسه ايه ايه بس انه لما ذكر الزبيدي يعني يقول التراث بشكل عام اللغوي والديني. بينما لما ذكر عبد القادر ركز على الادب والتذوق. تمام - [00:20:45](#)

ثم قال وهب الشوكاني الزبيدي الشيعي هذي فيها نظر فيها اشكال يعني الوصف بهذا الاجمال اه محيا عقيدة السلف هو شوف الاشكالية. اه وحرمة التقليد. اه يعني هو هو الزبيدي تمام كتكوين - [00:21:05](#)

اولي كاهتمام بتراث الزيدية بس حتى النسبة العاملة الزيدية ليست دقيقة اما الشيعي اشكال طبعا وهب الشوكاني الزبيدي الشيعي محي عقيدة السلف وحرمة التقليد في الدين وحطم الفرقة والتناذب الذي ادى اليه اختلاف الفرق بالعصب - [00:21:23](#)

اما خامسهم وهو الجبرتي الكبير فكان فقيها كبيرا نابها عالما باللغة وعلم الكلام وتصدر اماما مفتيا وهو في الرابع والثلاثين من عمره ولكنه في سنة الف وسبع مئة وواحد وثلاثين الف ومئة اربعة واربعين ولى وجهه شطر العلوم التي كانت تراثا مستغلقا على اهل زمانه فجمعوا كتبها من - [00:21:40](#)

اكتبها من كل مكان وحرص على لقاء من يعلم سر الفاظها ورموزها وقضى في ذلك عشر سنوات حتى ملك ناصية الرموز كلها في الهندسة والكيمياء فلك والصنائع الحضارية كلها حتى النجارة والخرابة والحدادة والسمكرة والتجليد والنقش والموازين وصار بيته زاخرا بكل اداة في صناعة - [00:22:02](#)

وهذا كلام صحيح والجبرتي هذا بصراحة من اعجب الناس. الجبرتي الكبير خرافي فعلا كان مهندس عظيم وصانع الات ومرتب اه ورسام الى ابعد مدى. اي نعم. ثم قال وحضر اليه طلاب من الافرنج وهذا صحيح. ذكروا ايضا ابنه الجبرتي في التاريخ الصغير في الجبرتي الصغير في التاريخ - [00:22:22](#)

وقرأوا عليه علم الهندسة وذلك في سنة تسع وخمسين يعني الف ومئة وتسعة وخمسين اللي هو موافق الف وسبع مئة وستة واربعين واهدوا اليه من صنائعهم والاتهم اشياء نفيسة. وذهبوا الى بلادهم ونشروا بها العلم من ذلك الوقت - [00:22:48](#)

واخرجوه من القوة الى الفعل. هذي الجملة ما اعرف مدى واقعتها يعني. انه انه هؤلاء الذين تعلموا منه كان لهم اثر كبير في بلدانهم من الناحية العلمية بسبب ما تعلموه من الجبرتي يعني ما بحثت في آآ - [00:23:03](#)

امثلة على هذا او شئ آآ لكنهم تعلموا منه هذا صحيح. طبعا ثم ذكر كلاما في انه انه الجبرتي كان طيب القلب وتعامل معاهم بحسن نية بينما هم كانوا اصلا - [00:23:22](#)

سوء نية وعندهم اخذوا هذي العلوم وراحوا درسوا ولو كان يعرف ما كان الى اخره طيب خلاص كذا احنا خلصنا من فكرة البغدادي

في مصر والزبيدي في مصر والجبرتي في مصر وابن عبد الوهاب في الجزيرة العربية والشوكاني في اليمن - [00:23:33](#)  
طيب قبل ما نذكر الان الاطار الاخر او النظارة الاخرى او عشان نشوف هؤلاء الخمسة خرين لنقطة النقاش الثاني انه هل في غيرهم؟ طيب انا برأبي ان هناك شخصا - [00:23:54](#)

لا يقل عنهم اهمية ان لم ان لم بل هو اهم من بعضهم بلا شك هو اهم من بعضهم بلا شك وبلا ريب يعني اعلى اهم منهم من الناحية  
اهم من بعضهم من الناحية العلمية - [00:24:07](#)

ومن ناحية الاثر ومن ناحية الطلاب ومن ناحية التدريس بل هو شيخ لبعضهم اصلا هؤلاء الخمسة ومن ناحية امتداد الاثر الى  
يعني مدة بعيدة ومن ناحية حتى آآ انه بعض كتبه موجودة الى الان يعني وبقيت لها قيمة كبيرة - [00:24:23](#)

مين هو ها؟ المصريين مو من العالم العربي باقي يا تركيا يا في المشرق الاسلامي. في الهند لكن لو حصل لا لا هذول متأخرين  
بالحسن ندوي الشاه ولي الله الدهلوي - [00:24:45](#)

هذا يعني اه من الاشكال الكبير اذا اردت ان تقيم العالم الاسلامي في تلك المرحلة وتذكر رموزا لليقظة ثم لا يعد معهم الشاه ولي الله  
الدهلوي. لو كان هو مجرد عالم كبير ماشي - [00:25:15](#)

بس اذا كنا نتكلم عن يقظة فعلا وعن اثر في الاحياء والتجديد والاصلاح فاهمال الدهلوي يعتبر آآ اشكالا كبيرا تمام لذلك لا غنى ولا  
اه يعني اه امكان للذهاب عن اه الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى - [00:25:35](#)

طيب اما الخمسة يعني كتقييم سريع الان بدون انا راح امر على بعضهم تفصيلا. بس كتقييم سريع الان كما قلت لكم رأبي انه  
البغدادي يعني اه ربما يكون اقلهم اثرا - [00:25:58](#)

ربما يكون اقلهم اثرا وان كان كتابه اللي هو خزانة الادب يعني كتاب آآ محترم جدا وله مكانة كبيرة وفي دراسات آآ في دراسات  
متعلقة في يعني دراسات علمية الان مرتبطة بكتاب خزانة الادب ممكن اذكر لكم بعضها - [00:26:14](#)

في مثلا في رسائل جامعية مثلا في مصادر النحو والصرف في خزانة الادب البغدادي اه هذا محمود نجيب كاتب ثم وعندك اه عبد  
القادر البغدادي ومنهجه في شرح الشاهد النحوي - [00:26:35](#)

محمد عبده فلفل ماجستير جامعة دمشق. عبد القادر البغدادي واره النحوية في خزانة الادب. رسالة ماجستير من من جامعة  
اليرموك عندك من الدراسات اه اصول النحو عند البغدادي آآ آراء الفراء النحوية في خزانة الادب - [00:26:56](#)

يعني هذا دليل على انه الكتاب فعلا له قيمة اه له اهتمام كبير والكتاب يعني الكتاب واحدة من الموسوعات المهمة في اه  
خلنا نقول شعر العرب وما يتعلق بهذا الشعر من قصص وملابسات وتاريخ وما الى ذلك. لذلك هو خزانة حقيقية للادب - [00:27:13](#)

ومهم ومفيد وكثير النفع اما على مستوى اليقظة فاعتقد انه الموضوع ليس الى هذا الحد آآ طيب نجي الزبيدي الزبيدي اه طبعا هذا  
الزبيدي اه يمكن اكثر وضوء يعني وضوح التأثير فيه اكثر من عبد القادر البغدادي - [00:27:33](#)

وبالمناسبة هو تتلمذ على الشاه ولي الله الدهلوي وان كان استقر في مصر الا انه نشأ في الهند الزبيدي صاحب تاج العروس وصاحب  
ايوا شرح احياء علوم الدين للغزالي اتحاف السادة المتقين. هو شارح احياء علوم الدين للغزالي هذا اكبر انت اكبر انتاجين -

[00:28:00](#)

ليه آآ شسمه هو؟ الزبيدي. زبيدي. طيب الزبيدي اه كما قلت هو من من العلماء اللي صار لهم مكانة اه كبيرة صار له شهرة في ذلك  
الوقت كان يعني ربما حالة التجديد نوعا ما اللي احدثها في مصر انه هو خالف المعهود والسائد في الدرس الشرعي التقليدي في

مصر - [00:28:26](#)

خالف المعهود والسائد آآ فصار فيه اهتمام اكبر ان الجبرتي رصد هذا الموضوع وخليني اقرأ عليكم شيه مما ذكره الزبرتي الجبرتي  
عن الزبيدي في هذه القضية. طبعا هو قال آآ في في من مات في هذه السنة اللي هي كانت - [00:28:50](#)

سنة كم كانت سنة كم يا جماعة؟ ها ايه سنة خمس ومئتين والف قال ومات شيخنا علم الاعلام والساحر اللاعب بالافهام الذي جاب  
في اللغة والحديث كل فج وخاض من العلم كل لج - [00:29:07](#)

المذلل المذلل له سبل الكلام الشاهد له الورق والاقلام. هذه طبعا تعرف. هذه اللغة هذه خلصت يعني آآ ذو المعرفة والمعروف وهو العلم الموصوف العمدة الفهامة والرحلة النسابة الفقيه المحدث اللغوي النحوي الاصولي الناظم الناصر الشيخ - [00:29:29](#) ابو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي هكذا ذكر عن نفسه الى اخره مم خليني بس انتقل لكم عبارات سريعة يعني قد تبرز بعض الجوانب التي لاجلها اختار محمود شاكر - [00:29:49](#) الزبيدي من هؤلاء الاعلام يقول اه عنه الجبرتي يقول يحرص على جمع الفنون التي اغفلها المتأخرون كعلم الانسان والاسانيد وتاريخ الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين آآ لكن يعني انا اللي لاحظت من سيرة الزبيدي انه هو يعني - [00:30:08](#)

لم يحدث تجديدا حقيقيا وكان ابن عصره في التماشي والتماهي مع بعض الاشكالات ومع بعض خلنا نقول العادات غير الحسنة المتعلقة بالتعظيم تعظيم الاشخاص يعني كان يمارس معه قدر من التعظيم يعني ليس هو ليس هو القدر الذي تستطيع به ان تقول انه كان - [00:30:32](#)

اذا ومحاربا للاشكال الموجود في هذا العصر. لانه يا جماعة احنا لما نقول واحد احدث يقظة او احدث اصلاحا او احدث تجديدا والتجديد لا يكون في اه صورة نظرية بعيدة عن الواقع يجب ان يكون هذا التجديد مرتبطا او متصلا باشكالية حية وساخنة موجودة - [00:31:00](#)

الواقع يعني الشوكاني مثلا لما نجي للشوكاني لا الشوكاني احدث تجديدا حقيقيا لان واحد من المشكلات الكبيرة اللي كانت موجودة مشكلة التقليد المبالغ فيه الشوكاني مشروعه الاكبر كان محاربة التقليد - [00:31:20](#) والدعوة للاجتهاد جيد فهناك في منطقة الشوكاني تستطيع ان تلتقط هذا المعنى آآ لمن تجي للزبيدي فانت ممكن تقول نعم آآ احدث بعض الامور الجيدة في العلم والعلوم وفي التدريس وفي المعاني وو في - [00:31:34](#) ولكن فيما يتصل باشكال عصره لم يكن له ذلك الاثر لم يكن له ذلك الاثر يعني خلونا نقول مثلا آآ انتقل الى كل جبرتي انتقل الى منزل آآ ثم قال - [00:31:51](#)

وكانت تلك الخطة اذ ذاك عامرة بالاكابر والاعيان فاحدقوا به وتحبب اليهم واستأنسوا به وواسوه وهاوده وآآ هو يظهر لهم الغنى والتعفف ويعظفهم ويفيدهم بفوائد وتمائم ورقى ويجيزهم بقراءة اوراد واحزاب فاقبلوا عليه من كل جهة - [00:32:11](#) آآ ثم قال آآ في اقص من ناحية الاشكال يقول عن بعض المغاربة حين يأتون اليه صار طبعا صار في شيوع انه اللي يجم الحج من المغرب يا ابو هبة الله يسامحك. اه وما - [00:32:32](#)

يمر بالزبيدي في حجه ناقص ايه فحجه ناقص هذي اشتهرت يعني اه وكانوا يمرؤا عليه طبعا هو كان يسأل يسأل عن احوال الناس بالتفصيل فكان يعني مثلا يجي فلان يقول له انت فين ساكن؟ مين جيرانك؟ مين كذا مين - [00:32:52](#) فبعدين يجي واحد اخر من نفس هذا فهو يسأله فيقول كيف حال جارك فلان كيف حال مدري ايش فيصعق لذلك ويقول هذا كشف صريح. حقيقة ذكرها الجبرتي هنا ثم قال - [00:33:11](#)

فيقول فلا يخلو ما ان يكون عرفه من غير سابقا او عرف جاره او قريبه فيقول له فلان طيب فيقول نعم سيدي. ثم يسأل عن اخيه فلان وولده فلان وزوجته وابنته - [00:33:28](#)

ويشير له باسم حارته وداره وما جاوره فيقوم ذلك المغربي ويقعد ويقبل الارض تارة ويسجد تارة ويعتقد ان ذلك من باب الكشف الصريح فتراهم في ايام طلوع الحج ونزوله مزدحمين على بابه من الصباح الى الغروب - [00:33:38](#) كل من دخل منهم قدم بين يدي نجواه شيئا شيئا ما فضة او تمرا او شمعا على قدر فقره وغناه وبعضهم يأتيه بمراسلات وصلات من اهل بلاده واعيانها فمن ظفر منهم بقطعة ورقة ولو بمقدار الانملة فكأنما ظفر بحسن الخاتمة. وحفظه معها وحفظها معه كالتميمة ويرى انه قد قبل - [00:33:53](#)

الى حجه والا فقد باء بالخيبة والندامة وتوجه عليه اللوم. يعني واضح انه القضية فيها حالة من تطبيع على الاقل يعني آآ ايضا ذكر

انه لما توفيت زوجته حزن عليها حزنا كثيرا ودفنها عند المشهد المعروف مشهد السيدة رقية وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وستورا - [00:34:13](#)

وفرشا وقناديل ولازم قبرها اياما كثيرة وتجمع عنده الناس والقراء والمنشدون الى اخره لذلك ايضا القول بان الزبيدي هو احد الخمسة الذين احدثوا حالة من اليقظة في الحالة العلمية نعم يعني كان دوره العلمي كبير يعني هذا هذا الان انا ذكرت النقطتين هذه ليست - [00:34:35](#)

سيرة الزبيد هذي بعض النقاط التي تبين انه كان ابن عصره في مثل هذي العادات واضح الفكرة فانا برأيي حقيقة انه اذا احنا بنقول التجديد ويقظة انه نجعل واحدة من المقاييس المهمة هو ما حالته مع المشكلات السائدة - [00:34:57](#)

في عصره خاصة ما ما كان من المشكلات ما كان من المشكلات سببه الجهل والخرافة والبدعة وما الى ذلك اما من ناحية الشهرة والعلم والمكانة فهذه معروفة بالنسبة للزبيدي اه رحمه الله تعالى - [00:35:15](#)

طيب هذا الكتاب يا جماعة هذا الكتاب هو اهم مصدر وقفت عليه لتلك المرحلة اهم من الجبرتي اه الجبرتي في تاريخ مصر بس هذا الكتاب بس اول شي اتكلم عنه بدي اوربكم اياه - [00:35:33](#)

طيب. لا اه صح يا علاء بس هو بصراحة عشان تركزوا بس يمكن طب هذا الكتاب ميزته انه اختص بالقرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين تقريبا السابع عشر الثامن عشر ميلاديا في دراسات كثيرة هذا الكتاب - [00:35:51](#)

اه قسم الكتاب الى اربعة اقسام اعلام كتب حركات افكار تمام فالاعلام مسك كم علم مسيك اربعتعشر علم ربعطاش علم منهم الشوكاني ذكر الشوكاني فقط من من الخمسة هؤلاء طبعا هو كمان ترى مرحلة من الحادي عشر الهجري مرحلة كمان قبل شوية -

[00:36:13](#)

اه طبعا قبل وتتصل بالمرحلة ثم الكتب ذكر من الكتب خزانة الادب للبغدادي وذكر كتب اه احدي عشر كتاب ومن ضمنها كتاب

للشوكاني ومن ضمنها كتاب الجبرتي. اللي هو؟ الكتاب الجبرتي هذا. اللي هو التاريخ. وذكر كتابة حافز - [00:36:49](#)

المتقين للزبيدي وذكر كتاب حجة حجة الله البالغة للدهلوي تمام فصار الان كم من الكتب كم كتاب من الكتب الخمسة البغدادي خليه الستة الحين احنا خلينا مع الدهلوي الدهلوي والزبيدي والشوكاني - [00:37:08](#)

تمام؟ وذكر كتاب الجبرتي. ثم في الحركات ايش الحركات اللي كانت سائدة ومؤثرة في تلك المرحلة اه طبعا اغلبها حركات صوفية فذكر الحركة النقشبندية في الدولة العثمانية الطرق الصوفية في اسيا الوسطى الطريقة البكتاشية الحركة الصوفية الشعرانية في

مصر - [00:37:30](#)

والطريقة الشاذلية في السودان جذور التجديد والجهاد في السودان الغربي صورة التصوف في اليمن الحركة التيجانية في المغرب الصوفية ودورها في مواجهة الغزو الصليبي للمغرب. ثم ذكر الشيعة ثم ذكر الزيدية - [00:37:48](#)

ثم ذكر الوهابية ثم ذكر حركة عمر مكرم في مصر. عمر مكرم ثم القسم الاخير الافكار فهذا الكتاب حقيقي كتاب اللي هو التحولات الفكرية في العالم الاسلامي اعلام كتب حركات وافكار من القرن العاشر الى الثاني عشر. هو عبارة عن اه - [00:38:01](#)

يعني الكتاب كثر جدا كل عنوان له كاتب. كل عنوان له كاتب طيب خلينا احنا ما نطول في موضوع الزبيدي وفي موضوع البغدادي. اه فاحنا نقول انه ها التحولات الفكرية في العالم الاسلامي - [00:38:21](#)

اعلام وكتب وحركات وافكار المعهد العالمي للفكر الاسلامي طيب اذا الزبيدي والبغدادي آآ كان من العلماء الذين لهم كان لهم جهود جيدة في التأليف والتعليم خاصة الزبيدي في الشهرة كانوا راسلوه الملوك الزبيدي كانت تأتيه هدايا الملوك والامراء من كل مكان -

[00:38:39](#)

الزبيدي وكان له مجلس كان له مجلس كما يقول بعض الباحثين مثل مجلس السلاطين وله طلاب كثر حتى عموما في اشياء ما تعد من القبيل هذا بس من الطرائف وكذا ممكن تراجعوها في تاريخ الجبرتي - [00:39:02](#)

يعني شوفوا مثلا ايش صار في الهدايا اللي كانت عنده بعد وفاته باختصار يعني انه زوجته اخفت موته حتى تجمع كل الهدايا



وتنقلها. نقلوا الهدايا هي واقاربها نقلوها لمكان امن وبعدين اعلن وفاته - [00:39:18](#)

وكانت كثيرة جدا وغالية المهم قصة قصص يعني آآ هذا بالنسبة للبغدادي وآآ والزيبيدي على ان كتاب الزيبيدي تاج العروس كتاب عظيم جدا اه وكتاب اتحاف المتقين هو من الكتب المشهورة جدا في السلوك - [00:39:33](#)

وكما قلت كان له دور جيد وحسن في عموما تداول العلم ونشره وان كان لم يخرجه عن سمته اهل عصره في بعض القضايا التي تعد من البدع والاشكالات المتصلة بهذه النواحي. تمام - [00:39:51](#)

طيب نجي الشوكاني لا الشوكاني غير الشوكاني مختلف توكانني له آآ له تأثير آآ له يعني الشوكاني بحق يجب ان يصنف انه احد اعلام التجديد او اليقظة في تلك المرحلة - [00:40:09](#)

والشوكاني من العلماء الذين لا تزال كتبهم الى اليوم حية حاضرة مؤثرة لها آآ لها قيمة اعتبارية عند آآ طلبة العلم من اشهر كتبه طبعا كتاب نيل الاوتار كتاب نيل الاوتار هذا كتاب ضخم - [00:40:32](#)

شرح فيه آآ ملتقى الاخبار انتقل اخبار وانتقل اخبار هو كتاب انتقى فيه مؤلفه الاخبار تمام؟ طيب اول شيء منتقل اخبار صنفه جد ابن تيمية جد شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:40:50](#)

طيب تعرفوا ابن تيمية هو وابوه وجده كانوا من العلماء آآ الترتيب من ناحية اهمية هؤلاء الحفيد اولاً ثم الجد ثم الاب. من ناحية القوة العلمية والشهرة الجد آآ جمع كتابا اسمه المنتقى - [00:41:22](#)

وجمع فيه احاديث الاحكام احاديث الاحكام عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل فكرة بلوغ المرام لكنه تقريبا ثلاثة اضعاف بلوغ المرام تاب ضخم يعني بلوغ المرام آآ حديثه الف وكذا - [00:41:38](#)

ملتقى الاخبار اظن اربع الاف وشيء اه جا الشوكاني فشرح هذه الاربعة الاف حديث في نيل الاوتار والكتاب ضخم وشرحه شرحا موسعا وكان شرحه لا يعتمد في مذهبا فقهيا معيناً وانما يسير فيه بنفس اجتهادي - [00:41:53](#)

والكتاب برأيي مهم لطلاب العلم لكن ليس في التكوين الاولي يعني ليس في مرحلة في سلم البناء ليس في المراحل الاولي بان فيه قدرا اجتهاديا عاليا يحتاج الانسان ان يتماس معه بعد ان يتأصل ويمشي في منهجيات اولية حتى ما يقع في اشكال نفس الفكرة -

[00:42:13](#)

مع ابن حزم رحمه الله تعالى بابن حازم مهم جدا لطلاب العلم ان يقرؤوه لكن ليس في البداية حتى ما يعني يصطدم الانسان ببعض الاشكالات المنهجية. بعد ما يتأصل الانسان ويأخذ قدرا اذا فاته ابن حزم فقد فاته خير كثير جدا - [00:42:32](#)

وليس المقصود من ابن حزم نتائج ما وصل اليه. وانما المقصود من حزم انه التي استعملها في البحث والتنقيب هو امام عظيم جدا في هذه الناحية وبعض القضايا استمر العالم الاسلامي بعده بقرون بقرون لم يأت احد مثله في بعض القضايا - [00:42:51](#)

حتى بعض القضايا بحثها ابن تيمية مثلا بحثا مستقصيا لم يصل الى ما وصل اليه ابن حزم في مثلا في قضية النصارى يعني بحث ابن حزم في موضوع النصارى وتتبعه للكتاب المقدس ونقده له يعتبر من اعظم ما قدم في تراث المسلمين في هذا السياق ابن -

[00:43:12](#)

جاء فكتب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وكذلك ابن القيم جاء فكتب هداية الحيارى لكن لم يصل خاصة ابن تيمية انه يعني تتعرض لهذه المناطق كتابة ابن حزم ادق واوسع او خلنا نقول ادق واهم في هذا السياق - [00:43:32](#)

وكان لها تأثير كبير جدا على الدراسات الاسلامية اه طيب الشوكاني رحمه الله تعالى هو آآ كما قلت هذه هذه بعض كتبه. له آآ عموما هو اثاره ورسائله وكتبه طبعت في مجموع - [00:43:50](#)

الامام الشوكاني رحمه الله تعالى كان مستحضرا فكرة محاربة التقليد والدعوة الى الاجتهاد. كان يستحضر هذي الفكرة. يعني هو عارف انه هو جالس يسوي هذي القضية بل وبين احنا عندنا الشوكاني - [00:44:10](#)

اه هو ذكر عن نفسه الشوكاني انه اصلا هو دخل في قضية الاجتهاد وعمره صغير يعني قبل ما يصير آآ قبل ما يصل الاربعين كان قبل ما يصل الاربعين كان قدوا خلاص اه يعني خرج من قضية المذاهب بحدودها. ودخل في قضية الاجتهاد. اه له نص في ذلك -

اظنه قال لما بلغ الثالثة والثلاثين ربما اه طيب لانه لان الشوكاني كان عنده هذي الروح فقد كان يلتقط من التراث الاسلامي بعض الشخصيات التي تساعده في هذا المعنى جيد - [00:44:55](#)

ويمكن ان تكون القضية بالعكس فنقول لانه قرأ لبعض الشخصيات في التراث الاسلامي فصار له هذه الروح لكن النتيجة هي انه كان مهتما ببعض الشخصيات في التراث الاسلامي من هذه الجهة - [00:45:14](#)

ومن ابرزهم ابن تيمية رحمه الله تعالى والشوكاني له كتاب معروف في ترجمة في تراجم العلماء اللي هو كتاب البدر الطالع جيد آآ وتكلم فيه عن ابن تيمية رحمه الله تعالى وقال هذه العبارة قال انا لا اعلم بعد ابن حزم بعد ابن حزم مثله - [00:45:30](#)

وما اظنه سمح الزمان ما بين عصر الرجلين بمن شابههما او يقاربهما واضح الفكرة؟ هذي هذي النافذة. النافذة هذي كانت متسقة عند الشوكاني. واضح انه الشوكاني ماشي عليها على طول الخط - [00:45:49](#)

اه حتى كتابه هذا البدر الطالع شوفوا ايش قال في بداية الكتاب قال وبعد فانه لما شاع على السن جماعة من الرعاع اختصاص السلف. سلف هذه الامة باحراز فضيلة السبق في العلوم دون خلفها - [00:46:03](#)

وحتى اشتهر عن جماعة من اهل المذاهب الاربعة تعذر وجود مجتهد بعد المئة السادسة كما نقل عن البعض او بعد المئة السابعة بدون برهان ولا قرآن على ان هذه المقالة المخذولة والحكاية المرذولة تستلزم خلو هذه الاعصار - [00:46:21](#)

المتأخر عن قائم بحجج الله و مترجم عن كتابه وسنة رسوله ومبين لما شرعه لعباده وذلك هو ضياع يعني واضح الفكرة انه هو ماسك ماسك فكرة هذي على طول الخط حتى كتاب التراجم - [00:46:38](#)

يقول لك انا جالس ابغى ابغى اوريك في التراجم هذي كيف انه هذا كلام مو صحيح واضحة الفكرة؟ اللي هو ايش؟ انه ما في اجتهاد ولا في كذا الى اخره - [00:46:53](#)

وايضا يقول ومن حصر فضل الله على بعض خلقه وقصر فهم هذه الشريعة المطهرة على من تقدم عصره فقد تجرأ على الله عز وجل ثم على شراء شريعته الموضوعه آآ - [00:47:03](#)

طيب الشوكاني الف منتين وسبعة وثمانين كتاب او رسالة. جم سبعة وثمانين كتاب او رسالة آآ طبعا من الكتب ايضا المشهورة والكبيرة عنده كتاب ارشاد الفحول ايضا في الاصول المعروف - [00:47:16](#)

كتاب ادب الطلب وكتاب ادب الطلب انا برأبي ايضا من المهم جدا الاطلاع عليه ادب الطلب ايه مهم الاطلاع عليك كمان بعد مرحلة على انه هو في ادب الطلب في مناهج العلم وتحصيلها لكن القراءة للشوكاني حقيقة - [00:47:35](#)

من من هذه العين مهمة. ويا جماعة يا جماعة مرة ثانية اهمية الاطار. انت لما تقرأ لعالم معين ضع اطارا معيننا يكون صيغة تعريفية بينك وبينه وبين هذا العالم يعني اذا كنت تريد ان تقرأ الشوكاني - [00:47:51](#)

لكي تصل الى ارائه الفقهية فربما لا يكون هذا هو الاطار التعريفي الاله بالنسبة للوصول للشوكاني. لكن اذا اردت ان تنظر في الته وقضية الاجتهاد والتقليد وما الى ذلك اه فهذه نافذة جيدة ولكن كما قلت تكون بعد مرحلة لا بأس بها - [00:48:07](#)

من هو نشأ في بيئة زيدية نشأ في بيئة زيدية محضة ها حتى تكوينه الاولي تكوين زيدي لكنه خلاص خرج مرحلة الاجتهاد وصار يقرأ الجميع وكما قلت متأثر جدا وانت لما تقرأ لي الاوتار لما تقرأ نيل الاوتار - [00:48:28](#)

آآ ايش ايش البصمة الوحيدة التي يختلف فيها عن غيره من شروحات المذاهب الاربعة غير النفس الاجتهادي يعني ايش الشي اللي تقدر تقول انه والله ها تأثر بالبيئة الزيدية الشيء الوحيد ان هو ينقل اقوال الزيدية - [00:48:51](#)

وينقل اقوال ائمة اهل البيت جيد في المذاهب الفقهية فهذا يعني ما هو معتاد ما هو معتاد هذا هذه القضية لكن تجدها عند الشوكاني رحمه الله وكتاب كما قلت آآ من الاهمية الكبيرة بمكان - [00:49:10](#)

ايوه تيسير فتح القدير تيسير فتح القدير طبعا مشهور جدا ومقرر في بعض الجامعات احنا درسناه في الجامعة مثلا اه بس برأبي اه مم انه يعني ليس من كتب التفاسير - [00:49:26](#)

اللي يمكن ان ترشح ترشيحا في اوائل الكتب من حيث القيمة على انه كتاب من كتب التفسير الجيدة المهمة يعني لكن اه اه يعني ما يقارن بكتب التفسير الكبيرة والمركزية المعروفة جدا - [00:49:44](#)

اه طيب هذا الان بالنسبة لمين الشوكاني وهذي يعني خلينا نقول اشارة سريعة طبعا استمر التأثير الشوكاني رحمه الله فيما بعد ذلك وكان الشوكاني يستحق محاضرة يعني من الشخصيات المفروض يفرض المحاضرة هذا كلام ما يفي - [00:50:01](#)

يعني الابلحة مختزلة جدا لانه في مثلا موقف الشوكاني من الخرافات والبدع اللي كانت منتشرة. هذا مهم وهذا له علاقة بقضية التجديد. هو كان من اللي حاربوا كثير من القضايا. موقف موقف - [00:50:18](#)

شوكان من المنكرات منكرات الحكام والسلاطين كان له دور في هذا في هذه القضية ايه اه يعني اقصد الشوكاني كان شخصية اصلحية كبرى لها تأثير على الوسط الاجتماعي وتأثيرها على الوسط السياسي ولها تأثير على الوسط العلمي - [00:50:32](#)

طيب انه حياته كانت كلها في اليمن حياته في اليمن نعم مم. توفي هو الف وميتين وخمسين للهجرة الف وميتين وخمسين. طيب ننتقل اه الشاه ولي الله الدهلاوي. احنا قلنا من الستة. ايه بالنسبة للشيخ قال جبرت - [00:50:50](#)

صح نسيتمو طيب بالنسبة للجبرتي قال جبرتي وما ادراك ما الجبرتي آآ الجبرتي يستحق برأيي ان يكون احد هؤلاء الخمسة اه على الاقل على الاقل من نافذة علاقته بالعلوم الطبيعية - [00:51:13](#)

يعني خلنا نقول كانت تلك العلوم مؤثرة في تلك المرحلة فتميز الجبرتي في هذا المجال يمكن ان نعد بذلك انه قد امتلك اداة من ادوات التأثير الكبيرة امتلك اداة من ادوات التأثير الكبير على انه يعني كان قبل مرحلة الاتصال الكبير بين الحضارة الغربية العربية والاسلامية - [00:51:38](#)

لو كان الجبرتي بعد موته لو عاش بعد موته بخمسين سنة لكان تأثيره اكبر بكثير جدا طبعا ليش؟ لانه نفس الشيء ايش الاطار العام اللي يقيم به الانسان بعد حملة نابليون بعد البعثات الفرنسية المصرية الى فرنسا ورجوع الناس صار ارتفع جانب العلوم الطبيعية والمكتشفات والصناعات واضح - [00:52:03](#)

وبالتالي سيكون له اثر في تلك المرحلة اكبر لانه النفس العام كان يعظم هذه القضية اكثر من تعظيمه في وقت الجبرتي واضح اه انا برأيي انه الجبرتي واحدة من الصور التي يستحق ان يعني خلنا نقول يقدم لسببها - [00:52:30](#)

انه آآ كان متجاوزا لكثير من مشكلات عصره المرتبطة بالبدع والخرافات والتعامل مع المشايخ بالغلو فالجبرتي كان متواضعا جدا وكان صاحب اه عبادة وخشية وسلوك حسن وصالح واخلاق وتواضع كبير جدا - [00:52:47](#)

وكان اه حتى يعني في كثير من الاحيان يخدم نفسه بنفسه آآ وهذا يعني خلنا نقول هذا في صور او في كسر لبعض الصور النمطية في في الغلو في المشايخ - [00:53:11](#)

في الغلو وفي المشايخ ولذلك انا برأيي انه من هذي الجهة ومن جهة العلوم اه الطبيعية وكذلك حتى من جهة العلوم يعني هو هو يعني الجبرتي ليس سهلا من الناحية الشرعية ابدأ - [00:53:25](#)

وحتى من ناحية العلوم العقلية وصاحب فهم دقيق وتكوينه الشرعي الاولي تكوين قوي ليس سهلا. يعني هو من المتون التي حفظها في التكوين الاولي مثلا متن كنز الدقائق في الفقه - [00:53:38](#)

جيد هذا يعتبر شيء يعني خلنا نقول آآ متقدم حفظت طبعا الالفية وغيرها الجوهرية متن السلم الرحبية الى اخره. طبعا هذا يعتبر تكوين من الناحية التراثية تقليدي تمام لكنه قوي انت قوي اقصد - [00:53:53](#)

اقصد بغض النظر عن اي عن اي تصنيف صحة او خطأ بس بس هو في البيئة التي ينتمي اليها يعتبر هذي درجة عالية وان كان اه شيئا يعني حتى مثلا لما يذكر ابنه الجبرتي هنا الكتب التي درسها في في طور التكوين. كتب كثيرة جدا - [00:54:10](#)

يعني من الكتب الكبيرة وممكن الواحد يراجعها صفحة اربع مئة وسبعة واربعين في المجلد الاول من اه تاريخ الجبرتي. لكن في بعض الامور تستحق الاشادة آآ حتى لما تعلم الفلسفة وما الفلسفة اهتم بالجانب اللي فيه - [00:54:30](#)

يعني في بعض الجوانب النظرية جدا كان يحاول يبعد عنها وكان يحاول يستقي ما له علاقة بالسلوك. هاي ذكرها عنه آآ ابنه واه

طيب من الاشياء ايضا اللي ممكن تذكر في قضية الجبرتي - [00:54:48](#)

فخلينا نشوف مثلا قضية اشتهاره يقول حتى كمل في المعارف والفنون ورمقته بالاجلال العيون وعلا شأنه على علماء الزمان وتميز بين الاقران واذعنت له اهل الازواق وشاع ذكره في الافاق ووفدت عليه - [00:55:10](#)

عليه الطلاب البلدانية والواردون من النواحي الافاقية واتوا اليه من كل فج يسعون لميقاته ولزموا الطواف بكعبة فضله. والوقوف بعرفات فمنهم من ينفر بعد تمام نسكه وبلوغ امنيته ومنهم من يواظب على الاعتكاف بساحته. طبعاً هذا كله تعبيرات مجازية -

[00:55:23](#)

اه وكان رحمه الله عذب المورد للطالبين عن ابوه. ايه مع حسن الاخلاق والصفات التي سجدت لها الخناصر كانها ايات سجديات وكانت

ذاته جامعة للفضائل والفواضل منزهة عن النقائص والردائل - [00:55:41](#)

وقورا محتشما مهيبا في الاعين. آآ لذلك لا تجد من يكرهه ولا من ينقم عليه في شيء من الاشياء واما مكارم الاخلاق من الحلم

والصفح والتواضع والقناعة وشرف النفس وكظم الغيظ - [00:55:56](#)

والانبساط كل ذلك سجيته وطبعه من غير تكلف ولا يرى لنفسه مقاما اصلا ولا يعرف التصنع في الامور ولا دعوى علم ولا معرفة ولا

مشيخة على التلاميذ والطلبة. ولا يرضى التعاضل ولا تقبيل اليد - [00:56:06](#)

لاحظوا وقارنه بين الحالة اللي ذكرناها عن الزبيب. اه واضح الفكرة؟ في في فرق. لا يرضى تقبيل اليد وله منزلة عظيمة في قلوب

الاكابر والامراء والوزراء والاعيان ويسعون اليه ويذهب اليهم لبعض المقتضيات والشفاعات ويرسل اليهم فلا يردون شفاعتهم. انا

عندي هنا تعليق شوية منهجي - [00:56:20](#)

وهو مهم جدا لما تقرأوا في سير اعلام النبلاء او في كتب التراجم كثير من كتب التراجم العلماء المسلمين تجدون انهم يحرصون على

الناحية السلوكية اليس كذلك يعني هو هو يجي يترجم لك الامام مالك الامام مالك صيغته التعريفية الاولى ايش هي؟ الامام دار

الهجرة - [00:56:42](#)

احد القائمة الاربعة صح؟ تمام هذي هذي الصيغة التعريفية الاولى. يعني تتكلم عن ناحية علمية ولا عملية؟ علمية صح؟ هذا الاساس

يعني اقرأ سيرة الامام مالك في سير اعلام النبلاء او في اي كتاب من كتب التراجم ايش تلقى اكثر المحتويات - [00:56:58](#)

سلوكية تعدي جيد ويذكر لك الناحية العلمية بلا شك حتى احيانا بعض النواحي العلمية التي يذكرها عن مالك او عن غيره تكون لها

علاقة بالسلوك زي مثلا ات مسائل الامام مالك فقال لا ادري يعني تعبت من قول مالك لا ادري. تروح تقرأ احمد ابن حنبل احد القائمة

الاربعة الصيغة التعريفية الاولى صيغة - [00:57:15](#)

لما تروح تقرأ سيرته استجد الصبر على البلاء والزهد الورع المدري ايش الكذا روح له وهكذا تمام ايش ايش الفكرة هنا؟ طب خليني

بس عشان اكمل المعطى هذا المعطى الاول المعطى الثاني - [00:57:35](#)

اقرأ بعض تراجم الفلاسفة او الشخصيات الغربية الكبيرة المعروفة بالناحية الفلسفية او المعرفية هو عرف من النافذة المعرفية. تمام؟

انت احيانا تدخل وانت داخل بعقلية سير اعلام النبلاء. تمام؟ فرايح تقرا سيرته تبي تدور - [00:57:49](#)

يعني انعكاس السلوكي على يعني هذا المفكر او على هذا الفيلسوف تمام؟ فاحيانا تلقاه نشال سراق طماع بخيل نفسية تمام؟ شاذ اه

واضح الفكرة الطعم ما يمنع انه يكون في بعضهم عنده بعض يعني شيء من الاخلاق الحسنة. لكن الفكرة الفكرة والقضية المهمة جدا.

وهذي يا جماعة هذا - [00:58:10](#)

نموذج يعني قد لا ينتبه اليه الانسان انه العقلية الاسلامية العقلية الاسلامية في نموذجها المعياري المفترض انها لا تفصل بين المعرفة

والسلوك هذي مهمة نقطة مهمة جدا وانه تقييم الانسان - [00:58:37](#)

لا يكون لمجرد السعي المعرفية او الاكتشافات المعرفية التي حققها بمعنى انه انت ايش موقفك من الامام مالك حاشاه لو رأيت

سيرته كلها تخالف المنزلة العلمية لن يكون له لا عندك ولا عند غيرك تلك المنزلة اليس كذلك - [00:58:56](#)

اليس كذلك وهذا في ائمة الاسلام بشكل عام. فهذي الناحية مهمة جدا التفريق بين المعرفة والسلوك شيء مخيف ميشيل فوكو مثلا

احد اشهر فلاسفة القرن العشرين اقرأ عنه من الناحية المعرفية او من الناحية الاكاديمية - [00:59:17](#)

يكاد يجعلونه رسولا جيد وله القيمة الاعتبارية الكبرى. اقرأ عنه من الناحية السلوكية شاذ مات بالايديز دحين شسمه صار في الاخير موضوع التونس ومطاردته للصغار وفعل الفاحشة بهم الى اخره - [00:59:36](#)

سيرة منبلة بنيلة طيب بس هو المفكر الفرنسي العظيم هذا الانفصال بين المعرفة والسلوك اشكال كبير جدا. لذلك لذلك نرجع لاهمية الاطار. لازم انت يكون لك اطارك اللي تقيم فيه - [00:59:56](#)

وتقرأ من خلاله الشخصيات ما تكتفي بالناحية المعرفية فقط وانما يكون هناك مواهمة اهمية المواهمة بين المعرفة والسلوك طبعا هذا من ناحية نظرك للتاريخ والمفترض ان ينعكس هذا عليك في الواقع - [01:00:12](#)

ها سواء في تقييمك للشخصيات الواقعية او في فيك في نفسك لذلك اليوم لا تغتر باللقاب وبالاسماء الكبيرة وفلان سبعتعشر لقب قبل الاسم ولا ثلاثة ولا اثنين ولا حروف معينة. هذا - [01:00:28](#)

هذا لا يعبر عن التقييم الشمولي للشخصية فاذا انت قلت لانه هو بروفيوسور في كذا هذي الكلمة ترى تعني انه هو اخذ شهادة علمية في تخصص ما نقطة بس تمام - [01:00:45](#)

هذا مو انه عالم انه اخذ يعني ممكن عالم في هذا المجال بس عشان يقيم تقييما شموليا لازم ينظر للجانب السلوكي ايضا ولذلك تجدون في كتب الاصول مثلا وفي فتاوى العلماء لمن يسأل المقلد انه انا اقلد مين - [01:01:04](#)

ها فيذكرون جانبا سلوكيا مع الجانب المعرفي. اليس كذلك؟ فيقولون من ترضى دينه مثلا. من ترى انه يخشى الله اليس كذلك؟ هذا جانب الان وش علاقته بالمعرفة المجردة كصيغة معرفية لا علاقة له. بس كصيغة شمولية نعم هي العلم سبب للخشية. واضح الفكرة؟

فهذه قضية مهمة جدا في التقييم وفي النظر في - [01:01:23](#)

شخصيات حتى الانسان ما يتأثر بالصيغة المعرفية الطاغية في هذا في هذا العصر مم تذكروا في تاريخ الفكر الغربي ترجمة جان جاك روسو اللي اللي ما يتذكره يروح يرجع عشان يشوف المفارقة يعني. هو كان جان جاك روسو صح؟ ايه - [01:01:47](#)

طيب اه مم شف مثلا شوف الجانب عند الجبرتي قال عنه احد العلماء لم نرى ولم نسمع من توغل في علم الحكمة والفلسفة وزاد ايمانه الا هو انتبه انت فاهم الفكرة انه هو كان عنده اطار اصلا - [01:02:10](#)

بلع فيه الفلسفة في ادخلها في هذا الاطار ايوا فاهم الفكرة؟ يعني يعني هو هذي اهمية الاطار يا جماعة انه انت غير لمن انت جاي وانت ما عندك اصلا معايير تقييمية - [01:02:35](#)

ولا منهجية فيبتلعك الاطار. اطار ذلك المجال اللي انت دخلت فيه. واضح تعرفوا الحين واحد يدرس مثلا علوم طبيعية ما او حتى علوم اجتماعية وانسانية احيانا ما يكون عنده قاعدة معينة يضع ترى في بعض النظريات - [01:02:49](#)

بينما اخر عنده قاعدة واطار ومنهجية وكل شي واضح ثم لما يجي يقرأ يعرف ايش ياخذ وايش يختار وكيف يقيم ومتى ايش يقبل وايش يرد هذي نعمة عظيمة اه اذا وصل اليها الانسان هذي يمكن نستفيد منها في عبارة - [01:03:06](#)

شسمه الكلام عن الجبرتي رحمه الله تعالى آآ ارسل اليه السلطان مصطفى نسخا من خزائنه وكذلك اكابر الدولة بالروم ومصر وباشت وباشا تونس والجزائر اجتمع لديه من كتب الاعاجم الى اخره كان يعني خلنا نقول اشتهر كثيرا - [01:03:21](#)

رحمه الله تعالى بس باقي من الناحية التعبدية بذكر شي اه باقي نقطتين مهمة مهمتين طبعا من الناحية الهندسية والعلوم هذي علوم الهندسة والرسوم خل نقول الامور المتعلقة حركة اقرأوا عنها - [01:03:41](#)

الا لا مبدع جدا وذكر بعض المواقف حتى انه انه صار في تعطل في بعض الدور في بعض دور العلم في قضية هندسية معينة راح حل لهم اياه مهندس كبير يعني فاقرأوا من هذه الناحية لان هذه ناحية تعتبر جديدة - [01:03:57](#)

بالنسبة لعالم في تلك المرحلة آآ قلت لكم باقي نقطتين في نقطة تعبدية وفي نقطة متعلقة بالطلاب حسن الجبرتي كان مهتم بالطلاب وكان واعى واعى وهو يتعامل مع الطلاب فهو يقول لك مثلا - [01:04:13](#)

يقول لك لما تمهر الاخذون عنه والملازمون عنده ترك الاشتغال بذلك واحال الطلاب عليهم صار خرج جيل معين صار يكفيه بعض

الامور. هذا راح يجينا فحسن الشهوة اللي هو الله الدهلوي - [01:04:32](#)

جا للمتون المشهورة والدروس اللي كانت تدرس في وقته في في شسمه في الهند فقال لك يا حبيبي انا اذا اشتغلت في هذا المجال راح يضيع عمري. في بعض المجالات الشرعية ما يحسنها الا الدهلوي - [01:04:49](#)

مثل ايش؟ مثل الحديث الحديث كان هو اعظم من اعظم مجدي تلك المرحلة في علم الحديث. يقصد في نشر علم الحديث تمام فتفرغ لتدريس علم الحديث وللتأليف ودرج مجموعة من الطلاب على شرح المتون وما شرح المتون وقال لهم الله يعطيكم العافية روحوا درسوا هذي - [01:05:05](#)

المتون المعروفة وهو تفرغ لمامه لما هو لما يسد الثغر. وهذي ايظا فيها فائدة مهمة وهي انه ضع نفسك في الموضوع الذي لا يسده الا انت هذي مهمة اذا كان ما في موضع ما يسده الا انت فاحرص على ان تتمكن من مجال لا يسده - [01:05:25](#)

الا انت او او هناك بعض المجالات تتطلب ايدي متعددة تسده فتعرف ان حضور يدك في ذلك المجال حضور وقيمته آا الاعتبارية من الكتب المتعلقة بموضوع الهندسة وما الهندسة انت صح انت الهندسة. ايه. شوف - [01:05:47](#)

الدر الثمين في علم الموازين المفصحة فيما يتعلق بالاسطحة آا ايش مثلا العناوين نفسها القديمة لا الشسمه الزبيدي كان عنده عنوان كان عنده كتاب التفتيش في معنى درويش طيب امم في في يعني ناحية تعبدية لفتت انتباهي كثيرا في جانب - [01:06:08](#)

ابنه يحدث عنه يقول وكما قلت لكم يعني هو هو بهذا الاعتبار حقيقة ولو بس بالناحية العملية يستحق ان يكون احد الرموز آا انه انه يخالف السائد في هذا الغلو - [01:06:43](#)

فهو يقول لك مثلا اه ومن اخلاقه انه كان يجلس باخر المجلس على اي هيئة على اي هيئة كان بعمامة او بدونها ويلبس اي شيء كان ويتحزم ولو بكنار جوخ - [01:06:57](#)

آا او قطعة خرقة او شال كشميري او محزم. ولا ينام على فراش ممهد بل ينام كيفما اتفق. وكان اكثر نومه وهو جالس. وله مع الله جانب كبير كثير الذكر دائم المراقبة والفكر ينام اول الليل ويقوم اخره يصلي ما تيسر من النوافل والوتر ثم يشتغل بالذكر حتى يطالع الفجر - [01:07:10](#)

يصلي الصبح ويجلس كذلك الى طلوع الشمس ثم يضطجع قليلا او ينام وهو جالس مستندا. وهذا دأبه على الدوام ويحاذر الرياء ما امكن. وكان يصوم رجب وشعبان رمضان ولا يقول اني صائم وربما ذهب الى بعض الاعيان ودعي الى وليمة فيأتون اليه بالقهوة والشربات فلا يرد ذلك فليأخذها ويوهم الشرب وكذلك الاكل ويضايح ذلك بالمؤانسة - [01:07:30](#)

والمباشطة مع صاحب المكان والجالسين وكان مع مسابرتة للناس وبشاشته ومخاطبته لهم على قدر عقولهم عظيم الهيبة في نفوسهم وقورا محتشما الى اخره ايوه ايوه وكما قلت يعني هو واضح انه هو شخصية فيها ذكاء وفيها يقظة وفيها نباهة -

[01:07:50](#)

اه وانا اعتقد زي ما قلت لك انه انه ربما من اسباب عدم امتداد الجبرتي هو وجود الاحتلال حمل الفرنسية بعد وفاته بمعنى انه لو كان في مرحلة القرن التاسع عشر اعتقد انه سيكون - [01:08:08](#)

سيكون له دور كبير خاصة انه يتميز في منطق العصر اللي هو العلوم الطبيعية او ما يتعلق بها. طيب باقي بالنسبة ايش اسمه دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [01:08:26](#)

اه طبعا ايظا يختلف الاطار الذي ينظر به او منه الى هذه الدعوة او الحركة او هذي الشخصية آا هناك من ينظر من عين او من اطار التكفير مثلا - [01:08:42](#)

طيب جيد خاصة كقضية التراث الذي ترك في هذه المدرسة اه فتجد انه بعض الاتجاهات المعاصرة او بعض الجماعات المعاصرة اعتمدت على بعض تراث اه ائمة الدعوة النجدية في قضية التكفير وما يتعلق بها - [01:09:00](#)

فكان الاطار الذي نظروا منه الى هذه المدرسة هو اطار وين تكلموا عن الكفر وان تكلموا عن الايمان وقضية الممارسات العملية آا في اطار اخر نظر به يعني خلنا نقول مثلا الصحوه الاسلامية - [01:09:17](#)

الصحة الاسلامية خاصة في اه منطقة الجزيرة العربية يعني مختلف بلدانها آآ اعتمدت كثيرا في وتكوين رموزها على آآ كثير من تراث ائمة الدعوة النجدية من من سواء من محمد عبد الوهاب او من بعده. ولكن العين او الاطار التي نظروا من خلالها الى ذلك التراث هو عين - [01:09:32](#)

اه التوحيد والشرك خيلنا نقول تحقيق التوحيد ومحاربة البدع فلم تلتقط لم يلتقط ذلك الاطار او لم يهتم ذلك الاطار بقضايا التكفير من ذلك التراث واضحة الفكرة يا جماعة انه واضح؟ لانه كل واحد منهم مطار معين. ايوه. اه وفي اخرون طبعا نظروا بعين اخرى وهي وهم ينتمون الى مدارس مثلا اخرى مختلفة تماما - [01:09:56](#)

فنظروا الى تلك الى تلك المدرسة ليصروا بعض النصوص او بعض الاشكالات تخالف مدرستهم وبالتالي صار هناك معاداة كبيرة جدا انا الان يهمني اطار واحد بما اننا في هذا السياق ايش هذا الاطار - [01:10:20](#)

انا بيهمني الان الاطار الذي نظر منه محمود شاكر واحد منهم بس نظر منه كثير من المفكرين في القرن التاسع عشر والقرن العشرين مع انهم لا ينتمون الى مدارس سلفية - [01:10:38](#)

جيد او بعضهم لا ينتمي الى مدارس سلفية. بمعنى انه نظروا من اطار معين وهو انه كان هناك آآ اشكالات منتشرة متصلة بقضية الجمود والبدع وبعض الخرافات وما الى ذلك - [01:10:55](#)

فنظروا وقيموا هذه الدعوة من جهة محاربة هذه المظاهر التي احنا ذكرنا بعض منها في مصر قبل قليل هو اللافت للانتباه لافتن للانتباه انه في تلك المرحلة المدارس المختلفة من الناحية العقدية عن المدرسة النجدية - [01:11:10](#)

آآ كانت تنظر بحفاوة الى تلك المدرسة نعم كانت تنظر بحفاوة لتلك المدرسة ليش لانه ذاك الاطار الذي كان ينظر وفي تلك المرحلة

التي هي مرحلة القرن العشرين بداية القرن العشرين ونهاية القرن التاسع عشر ايش النمط الذي كان عند المفكرين - [01:11:30](#)

والمصلحين؟ محاربة القرآن. محاربة الخرافة محاربة الاوهام. خلنا نقول السعي لليقظة السعي للنهضة والاصلاح وان جزءا من عدم انطلاق الامة الاسلامية هو تعلقها بكثير من الخرافات. واضح فصار هنا اشتراك في النظر بين هؤلاء وبين هذا التراث من هذه الجهة مع اختلاف يعني مثلا واحد من اكبر المثنيين - [01:11:48](#)

على محمد عبد الوهاب ومحمد عبده. طبعا محمد عبده من مدرسة كلامية آآ والف كتاب احيد نفس عنوان كتاب التوحيد محمد عبد الوهاب محتوى مختلف تماما شسمه غير يعني غير تأويله لقضية بعض - [01:12:11](#)

محاكمات في الشريعة مثل قضية المعجزات مدرسة مدرسة تختلف تماما بل لما تجي انت تصف الاقوال مع بعض تناقضا لكن هو لانه كان ينظر من ذاك الاطار وهو الاطار الذي كان ينظر به - [01:12:31](#)

عند كثير من المفكرين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين واضح الفكرة واضح واضح. ايه وهو الاطار الذي عبر عنه هنا محمود شاكر في هذا. يعني مثلا احمد امين - [01:12:46](#)

احمد امين عنده كتاب اسمه زعماء الاصلاح في العصر الحديث طيب لما تشوف اللي عدهم عد ناس يختلفون تماما عن عن حمد الوهاب تمام؟ يختلفون تماما بس اول واحد رقم واحد محمد بن عبد الوهاب - [01:12:59](#)

فاهم الفكرة؟ طب هو هو في مضامينه هو في رسالته يختلف عن عن هذه القضية بس هو نظرتهم للدعوة مختلفة تماما عن المعاصرين الان الدعوة النجدية يعني؟ اه هي المعاصرين هذي هذي تضغط عليها - [01:13:15](#)

تمام تفتتح ملفات. فاحنا خيلنا يعني اقصد تفتتح الملفات اتجاهات متعددة ونزعة كل اتجاه وليش كل اتجاه؟ بس انا لست بصد اليوم لست بصد الحديث عن هذه القضية. لانه هذه القضية - [01:13:35](#)

اه من القضايا اللي كثر فيها الكلام والخلاف والجدل والنقاش وما ادري ايش. فانت تدخل فيها ما تعطيهما حقها. يعتبر هذا نقص.

واضح الفكرة؟ فانت تدخل فيها على الاقل قد تشرح ايش كان في نظرة تجاه هذي القضية. اما الدخول في هذه القضية بتفاصيلها اما ان يدخل - [01:13:51](#)

بنظرة شمولية لتحقق المسألة فتكون اعطيته حقها او ما تدخل فانا ما راح ادخل راح اتكلم عن نظرة بعض آآ الشخصيات انا ذكرت

مثلا محمد عبده ايه فعندك مثلا خلني اقرا عليكم احمد امين نفسه ايش قال - [01:14:08](#)

مثلا يقول اه وفي مصر شب الشيخ محمد عبده فرأى تعاليم ابن عبد الوهاب تملأ الجو فرجع الى هذه التعاليم في اصولها من عهد

الرسول الى عهد ابن تيمية الى عهد ابن عبد الوهاب - [01:14:27](#)

وكان اكبر عمله ان يقوم في حياته للمسلمين بعمل صالح فاداه اجتهاده وبحته الى هذين الاساسين الذين بنى عليهما محمد ابن الوهاب فعلمه وهما واحد محاربة البدع وما دخل العقيدة الاسلامية من فساد باشارك الاولياء والقبور والاضرحة مع الله تعالى. اثنين

فتح باب الاجتهاد الذي اغلقه ضعاف العقول من المقلدين وجرده نفسه الى اخره - [01:14:42](#)

مع انه هذي قضية الاجتهاد تحديدا ترى لم تكن من الامور التي قام بها محمد بن الوهاب يعني لم يكن مجتهدا فقهيا يعني ما مو مثل

الشوكاني هو يقول لك انا حنبلي وما ما يعني ما سوى جهود - [01:15:03](#)

يعني خلنا نقول فقهية فيها تحرير او لا لكن في في آآ طيب اه مثلا عندنا عباس العقاد. عباس العقاد؟ يقول مثلا آآ ظاهر يبصير الشيخ

محمد بن محمد بن عبد الوهاب الوهابية انه لقي في رسالته عنتنا فاشتد كما يشتد من يدعو غير سميع ومن العنت اطباق الناس -

[01:15:17](#)

على الجهل والتوسل بما لا يضر ولا ينفع التماس المصالح وغير اسبابها واتيان الممالك من غير بابها وقد غير البادية زمان كانوا يتكلمون فيه عن التعاويد والتمايم وازليل المشعوذين المنجمين ويدعون السعي من وجوهه توسلا باباطيل السحرة والدجالين الى

اخره - [01:15:44](#)

اه وكان من اثر هذه الدعوة انها صرفتهم عن الوان البدع والخرافات. هذا عباس العقاد تعرفون مدرسة عباس العقاد؟ هذا مدرسة

مختلفة. مختلفة تماما تماما يعني آآ عبد الحميد بن باديس مثلا آآ - [01:16:00](#)

قام الشيخ محمد الوهاب بدعوة دينية فتبعه عليها قوم فلقبوا بالوهابيين لم يدعوا الى مذهب مستقل في الفقه فان اتباع النجديين

كانوا قبله ولا يزالوا الى الان بعد الحنبلين يدرسون الفقه في كتب الحنابلة ولم يدعوا - [01:16:17](#)

المذهب المستقيم في العقائد فانتباعه الى اخره آآ هنا ايضا نجد آآ اه نجد مجموعة من العبارات في مثل هذا المعنى في الحركات هنا

في الحركات في الحركة الوهابية لكن الحركة الوهابية - [01:16:27](#)

عندنا مثلا طبعا من ناحية التأثير طبعا كان في تأثير كبير جدا وممتد اه اللي هذي الدعوة عندك مثلا وصلت الافكار الوهابية للهند عن

طريق زعيم اسلامي هندي يدعى السيد احمد بن عرفان. بعدين ذكر قضية انتشارها في الصين اه - [01:16:47](#)

وكذلك انتشارها في بلاد الشام وذكر العلماء اللي نقلوها وفي بلاد العراق الى اخره. كم صارت الساعة؟ الله الله. طيب عشان نختم

بالشخصية الاخيرة. اللي هو الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى - [01:17:20](#)

الدهلوي ولا الدهلوي؟ الده بكسر الداء الدهلوي طب اه في معلومة نسيتها عن الشوكاني اه ذكرها احد العلماء انه هو اول من اطلق

عليه لقب شيخ الاسلام باليمن اه طيب المدرسة الهندية يا جماعة - [01:17:39](#)

مدرسة هندية مظلومة المدرسة الهندية يجب ان آآ تأخذ حقها من الدراسة لانه الحقيقة فيها شيء فيها شيء عظيم طيب بالنسبة

لدهلوي رحمه الله تعالى ايش ممكن نقول وايش ممكن نخلي؟ طبعا هم ذكروه هنا تحت كتاب او تحت عنوان - [01:18:07](#)

حجة الله البالغة كتاب حجة الله البالغة اول شيء طبعا انا يعني آآ من الاشياء اللي انا عادة اسويها في البحث انه لما تجي شخصية

مهمة مثل هذا ويكون له نتاج حاول اقرأ شيء من النتائج اذا ما كنت قرأت - [01:18:35](#)

عاساس انه يكون لي تقييمي الشخصي يعني انه تعرف احيانا القاب الثناء وما ادري ايش وكذا وبعدين انت تروح تشوف تحاول

يعني انا اقرأ باطار تلمس مثلا عقلية الرجل آآ حقيقة الدهلوي آآ مذهل - [01:18:52](#)

وادهن يعني ذكي جدا فاهم ايش يكتب كويس وجالس يعني خلنا نقول يكتب كتابة يقصد بها ومنها الى اشياء آآ فيها فيها احيانا

معاني التجديد. دقيق الفهم يلتقط دقائق المعاني - [01:19:11](#)

كتابه حجة الله البالغة يعني اه كتاب اصلا جديد من نوعه. في موضوعه هو عن خلنا نقول عن اسرار الشريعة كانه هو يريد ان يؤلف



ابواب الشريعة الكبرى الكلية لينظر الى الشريعة من منظور عام وليس من منظور تفصيلي - [01:19:33](#)

نظر منظور تفصيلي يحاول ان يأتي باسرار التكليف. واسرار المعاني والحكم المتعلقة به اه الشرائع اه طيب لا هو هو في نفس

المنطقة التي يشتغل فيها كتاب الموافقات للشاطبي بس ما هو نفس المحتوى ابدأ - [01:19:49](#)

كان الشاطبي يشتغل في نفس المنطقة التي هو في اسرار التكليف وما الى ذلك. لكن الشاطبي الشاطبي اه تناول الموضوع من نافذة علم الاصول فكتاب الموافقات كتاب في اصول الفقه. ابوابه نفس ابواب اصول الفقه المعهودة. اللهم الا انه زاد كتابا سماه كتاب

المقاصد - [01:20:20](#)

تم موافقات مؤلف من خمسة كتب اه واحد منها كتاب المقاصد. البقية ايش هي؟ البقية نفس كتب اصول الفقه التكليف والاجتهاد

اظن سماها الادلة او شيء. لكن كتاب حجة الله البالغ الدهلوي لا يختلف تماما يختلف - [01:20:42](#)

في في طبيعته في طريقتة في مضمونه اه وفيه يعني شغل في بعض المناطق المختلفة تماما عن كتاب الشاطبي رحمه الله تعالى

طيب مثلا الندوي يتكلم عن الكتاب آآ يقول لم يؤلف - [01:21:00](#)

لم يؤلف في اللغات التي يعرفها هذا الندوي يتكلم ها يقول في اللغات التي اعرفها لم يؤلف كتاب في تأييد اي ديانة من الديانات

وتفسيرها البلق الحكيم وفلسفتها الجامعة المتناسقة كهذا الكتاب - [01:21:24](#)

ده كلام كبير يعني ايه هو يقول خلاصة الكلام يقول لا اعرف كتابا انتصر لدين من الاديان ككتاب حجة الله البالغ ايه يقول هذا

الكتاب اظهر عظمة هذا الدين آآ - [01:21:44](#)

ثم كذلك العلامة النعماني عنده كتاب اسمه علم الكلام ذكر ان الانحطاط العقلي الذي اصيب به المسلمون بعد ابن تيمية وابن رشد لم

يكن قد املا نظرا الى الانحطاط العام هذا بحد رأي كل الكلام كله طيب - [01:22:06](#)

آآ نظرا لانحطاط العام في ظهور نابغة يملك القلب البصير، لكن ابت القدرة الالهية الا ان تتجلى. فاذا به الامام ولي الله الدهلوي يولد

في العهد الاخير الذي كان في الاسلام او كان الاسلام فيه في محنة وازمة عقلية علمية وقد تضاءلت امام دقائقه ونكاته مآثر الغزالي

والرازي - [01:22:22](#)

ابن رشد بغض النظر عن اي اقول لك عن دقة مستوى الكلام بس اقصد شوف وين الكلام شغال في اي منطقة آآ طيب صديق حسن

خان لما تكلم عن المجددين - [01:22:42](#)

قال وهم امثال الشاة ولي الله المحدث الدهلوي وامثال والمولى محمد اسماعيل الشهيد فاولئك فرسان هذا الميدان صديق حسن

خان ايضا من علماء الهند الكبار ولكن جاء بعد الدهلوي يمكن بقرن تقريبا - [01:23:00](#)

وايضا صديق حسن خان يقول ثم جاء الله سبحانه وتعالى من بعدهم بالشيخ الاجل. ولي الله ابن عبدالرحيم الدهلوي باولاده واولاد

اولاده الامجاد فعاد بهم علم الحديث غضا طريا وقد نفع الله بهم وبعولمهم كثيرا من عباده المؤمنين. ولاحظ الان - [01:23:18](#)

المظاهر التي يستحق ان يكون مجدد ونفى بسعيهم المشكور من فتن الاشرار والبدع ومحدثات الامور في الدين ما ليس بخاف على

احد من العالمين. فهؤلاء الكرام قد رجحوا علم السنة على غيرها من العلوم. وجاء تحديثهم حيث يرتضيه اهل الرواية شهدت بذلك

كتبهم وفتاواهم. ان الشاه ولي - [01:23:38](#)

الله المحدث الدهلوي قد بنى طريقتة على ارض المجتهديات على السنة والكتاب الى اخر الكلام عبد الحي الكتاني يقول عن آآ

الدهلوي انه باعث السنة وعلومها في في ديار في الديار الهندية - [01:23:58](#)

واول من اقدم على ترجمة القرآن كاملا للفارسي وترجموا ترجموا حرفية وانما ترجم المعاني وروح القرآن. ثم ايش قال؟ قال

وعلى ترجمته يعول مسلمي الهند في معرفة الاسلام حتى اليوم - [01:24:14](#)

حتى اليوم. جيد آآ الثاني بس خلونا نشوف المرجع آآ وبدأ الكلام الكتاني ما ادري استمر له ولا لا ربما له اه خيلنا بس عبد الحق

الحقاني مقدمة ترجمته لحجة الله البالغة - [01:24:32](#)

قال ان الفن الذي الف فيه هذا الكتاب لم يؤلف فيه شيء قبله ولم يدون في مكان فموضوع هذا الفن موضوع هذا الفن هو النظام

التشريعي وغايته ان يعلم الانسان ان احكام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لا عسر فيها ولا ضيق ولا تخالف الفترة السليمة حتى يطمئن بها الانسان - [01:24:57](#)

وان جذب اليها قلبه آآ ثقة منه بانها احكام توافق الفطرة وتبنى او تبنى عليها ولا يقع بتشكيك المشككين في الشبهات طيب في هذا الكتاب يعني هذا يدرس مدرسة الحديث في اه هم ما يدرس مدرسة الحديث في الهند فقط وانما يدرس مدارس - [01:25:15](#)

اللي هي بشكل عام ذكر ان نشأة مدرسة الحديث في الهند تعرف مدرسة الحديث في الهند من اقوى المدارس الحديثية في العالم خاصة في القرن الماضي والذي قبله يعني لو تقول مثلا في القرن - [01:25:36](#)

التاسع عشر في القرن التاسع عشر وتبا تتخيل يعني العالم الاسلامي وفيين يشع نور الحديث تحديدا ها وعلم السنة لا شك ولا ريب ان النور الاعظم هو من الهند اه هي النشأت عنه اصلا مدرسة حديثية كاملة - [01:25:49](#)

يعني يعني هو لو تلاحظ لما ذكر في تاج العروس عن عن الزبيدي انه اهتم بالعلوم التي كانت مهجورة في ذلك العصر ومنها علم الحديث والاسناد واصلا صار في انحطاط في هذا العلم - [01:26:10](#)

احنا لسه كنا تونا جايين من ابن حجر والسخاوي والعراقي ها اللي هم في نهايات آآ الالفية الهجرية كانت كانت اسماء كبيرة ثم السيوطي بعدين صار في انحدار وهبوط كبير. الاحياء صار - [01:26:22](#)

في الهند صار في الهند احياء كبير ضد جدا ضخم وهو اصلا مشروع في الاخير ولي الله الدهلوي مشروع الاكبر من الناحية المعرفية حديثي. مشروع في الحديث في احياء علم الحديث في تلك القارة - [01:26:39](#)

والميزة انه هذا اللي يجعل ان احنا كمان نعهده من المجددين او من رموز عصر اليقظة او ايا كان سواء اتفقنا على ان العصر يقظة او لا وانه صار له امتداد يعني الدهلاويم لم يكن شخصية - [01:26:51](#)

ظهرت وانخدم اثرها هو كان مجددا كان محببيا لذلك آآ لما قالت انا اولاده واولاد اولاده لما قال هذا كلام صحيح هو له اولاد اربعة خاصة ابنه عبد العزيز ابنه عبد العزيز حمل الراية بعده وجاهد الاستعمار وكان من العلماء الكبار عبد العزيز اظنه درس العلوم الاسلامية ستين سنة - [01:27:05](#)

ابن شاه ولي الله اداه له ستين سنة وهو يدرس ولي الله الدهر ونسيت كم بس اظنه اثنين واربعين سنة وهو يدرس اه وعمل مدرسة اه مدري شسمها هي ظاهر العلوم اظن او شي في الهند - [01:27:29](#)

وكان كان له جهد عظيم جدا في قضية الاستفادة والتدريس. طبعا الدهلوي من الاشياء اللي اثرت فيه لان هو نشأ نشأة تقليدية في العلم آآ سواء في طبعا هو الفقه المشهور هناك الفقه الحنفي - [01:27:44](#)

وانشأ نشر تقليدية في العلم سافر الى مكة سافر للحجاز رحلة الحج في المدينة تحديدا وفي مكة ايضا استفاد من العلماء اللي كانوا موجودين هناك آآ وحتى ذكر بعض الباحثين انه هناك تعرف على ابن تيمية ايضا - [01:27:59](#)

وبالمناسبة له في سؤال سئل فيه عن ابن تيمية رأيه في ابن تيمية واجاب بجواب ممكن تفجعوا له اه موجود الكلام مشهور يعني آآ انا استغربت حقيقة من كلامه في ابن تيمية يعني قرأت قرأت جوابه في ابن تيمية بعين اني بشوف الى اي مدى هو يعرف ابن تيمية - [01:28:16](#)

زي الطير في وقته الكتب ما كانت مطبوعة بهذا تمام وهو في الهند هناك وليس هو السائد الشيخ ابن تيمية ليس هو الشخصية السائدة يعني بالعكس فكنت ابغى اشوف انه الى اي مدى متعرف؟ معرفته دقيقة - [01:28:39](#)

معرفته دقيقة يعني يعني هو جالس يقول فاما نقمتهم عليه في انه يقول لا تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غير صحيح وانما هو ذكر تحريم شد الرجال الى طب هذه القضية ما كانت معروفة في وقت ابن تيمية من ناحية اعدائهم من نقموا عليها هم ادعوا عليها هذي الدعوة - [01:28:54](#)

انه يجي واحد بعدين فيحقق هذي القضية واما قوله في كذا واما قوله في كذا وصار يدافع عن ابن تيمية دفاع في بعض الباحثين ذكر ان هو اه فاقول لك بعض الباحثين ذكر انه انه استفاء انه تعرفوا على ابن تيمية النافذة الاولى انه كان لمراحل الجزيرة -

اه العربية اه انا لفت انتباهي كثيرا اه القضية اللي قلت لكم عليها انه هو تفرغ للتدريس فيما يحسن مو فيما يحسن فيما يسد به الثغر  
وخلى طلاب من طلابه - [01:29:28](#)

يدرسوا بعض الامور المنتشرة وهذا يدل على وعي كبير. طبعا طبعا هي ايش المشكلة؟ الاعداد تروح في انه واحد درس ابواب معينة  
وكتب معينة وعلوم معينة الشي اللي يقدر يسويه لمن يكبر انه يدرس نفس الابواب ونفس الكتب ونفس العلوم. وتظل هكذا -

وهذا الدور الانعزالي عن التفاعل مع الواقع دور مشكل جدا يعني مشكل جدا جدا مم عفوا هو الان وجدت انا كاتب درس خمسة  
واربعين سنة الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى - [01:30:03](#)

آآ من الاشياء اللي لفت انتباهي طبعا هو لما راح الحرمين اعتبر انه زيارته لمن راح كان عمره ثلاثين سنة تقريبا الزبيدي لمن راح من  
الهند كان عمره خمسطعشر سنة - [01:30:19](#)

اللي تعلموا من ولي الله الدهلوي قبل خمسطعش جيد؟ وهذي اشياء لها قيمة ولها معاني. يعني في في سير العلماء يذكر بعض  
المحطات وعمره عشر سنوات وانتاشر سنة وتلقاها مؤثرة فيه - [01:30:31](#)

زيد الواحد يحتاج يعرف ليش الانسان اليوم يمر باشياء كثيرة وعمره خمسطعش وثمانعش وسبعطعش وما تأثر في ذلك التأثير  
الكبير مم آآ من الاشياء اللي لفت انتباهي او خلنا نقول كمعنى مهم - [01:30:46](#)

وهو ضرورة ابقاء العلم الخام العلم الشرعي المادة الخام للعلم الشرعي ضرورة ان تبقى حية حتى لو لم تكن بنفس تجديدي لان الله  
سبحانه وتعالى يهيبى من مرحلة الى مرحلة. اناس - [01:31:02](#)

اكبر نعمة يفعلها لهم من قبلهم انهم يحفظون لهم العلم بمادته الخام وهم سيكون لديهم من الادوات ومن الاطر الجديدة ما يستثمرون  
فيه في ابار ذلك تلك المادة الخام ما لم يستثمره الاوائل - [01:31:21](#)

واضح ذلك الشاولي والله الدهلوي الدهلوي نفس الشي تلقى عن قبله نفس المواد اه لكن كان لديه من الاطر الجديدة ما امكنه ان  
يستثمر فيها وترى يعني بشكل عام ترى المجددين وائمة الاسلام المؤثرين في كل مكان - [01:31:38](#)

هو في الاخير جزء اساسي من تكوينه هو التكوين المعهود التقليدي. اليس كذلك يعني ما في امام من ائمة المسلمين لم يتعلم علوم  
الشريعة صح ولا لا ما دام امام من ائمة المسلمين فهو يتعلم علوم الشريعة لما انت تقول له تعلم علوم الشريعة فهو في الغالب سيمر

على كثير مما مر عليه غيره في نفس - [01:31:57](#)

مرحلته لكن هذا الدين يحيي الله فيه وله وبه اناسا يجددون فيه وهذا قد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. الم يقل النبي صلى الله  
عليه وسلم فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه - [01:32:19](#)

اليس كذلك؟ لذلك نحن نحتاج الى هاتين الدائرتين دائرة الابقاء على مادة العلم ونقل العلم وحفظ العلم كما هو ودائرة اخرى  
يكون فيها اجتهاد وتجديد وهذه لخواص ممن يعني تكون لديهم ادوات - [01:32:39](#)

اه اكثر من غيري في رحلته الى الى الحجاز كانت هذه الرحلة فيها جوانب ايمانية كبيرة ورأى فيها بعض الرؤى وكانت هذه الرؤى من  
اسباب الفتح عليه في مشروعه في الهند. يعني هو - [01:32:59](#)

راح ببطاقة تعريفية للحجاز جلست فيها سنة ورجع ببطاقة تعريفية اخرى يعني خلنا نقول استصحب المعنى الاصلاحى وكان من  
اسبابه بعض الرؤى الصالحة التي رآها. وذكر ذكر واحدة من هذه الرؤى في مقدمة كتاب حجة الله البالغة - [01:33:15](#)

ورأى الحسن والحسين اه رضي الله تعالى عنهما وكان الحسن اعطاه قلما ولكنه مكسور او فيه خلل وقال هذا قلم جدي عليه الصلاة  
والسلام اه ثم كانه اراد ان يأخذ القلم فقال له حتى يصلحه الحسين - [01:33:33](#)

فاصلح القلم واعطاه اياه وآآ اظن في نفس في نفس الرؤية كان في رداء للنبي صلى الله عليه وسلم والبسه اياه او شي زي كذا اه  
وكان في كان في هي اربع رؤى اظن او ثلاث رؤى. اه واحدة منها هذي. وكان لها دور في القضية وهذا - [01:33:53](#)

نقول في ايضاً معنى معنوي آآ وهو وهو من جملة عناية الله سبحانه وتعالى باوليائه وبالصالحين وبدينه انه يهيئ لدينه من يقوم

بحمله ومن سبل تهيئة اولئك الصالحين الرؤية الصالحة - [01:34:13](#)

الرؤيا الصالحة يعني قد يوقظ الله قلب امرئ من عباده الصالحين برؤية صالحة تفتح له الافاق ولا يكون في نفس الرؤية العلم العلم

لا يتلقى من الرؤى. صحيح ولا اه خلنا نقول تحديد اشياء لم يأتي بها كتاب ولا سنة. وانما فتح الافق وفتح - [01:34:31](#)

آآ الطريق بشكل عام اه خلص يعني ان شاء الله يكون في هذا خير وبركة. لكن ايش اكثر واحد شدكم من الستة ها؟ ولي الله الدهلوي

صح؟ جبرتي كمان؟ طيب هو عموماً يا جماعة - [01:34:50](#)

الكلام في ولي الله الدهلوي كثير جداً هذا يعني بس لانه كمان داهمنا الوقت ولا باقي كلام يعني في كتاب الموضوع الحديث ونشرة

المدرسة الحديثية في بعض الكلام انه نشوف اذا في شي سريع ممكن يقال - [01:35:15](#)

اه في في لفظة مهمة في موضوع الجبرتي مو جبرتي. اه ولي الله الدهلوي وتأثيره. اه ذكرها بعض الباحثين اه النوت كان كثير من

تلاميذ الشاه ولي الله الدهلوي وتلاميذ ابناؤه واحفاده - [01:35:41](#)

اللي تكونت منهم الحركة الشاه ولي الله الدهر والعلمية والاصلاحية مو حركة معينة بس اقصد هذا الاحياء كان منهم من ينتمي الى

الحنفية عملاً والى اهل الحديث عقيدة ومنهم من ينتمي الى الحنفية في العقيدة والعمل - [01:36:00](#)

ومنهم من ينتمي الى اهل الحديث عقيدة وعملاً جيد ولكن الذي يشترك فيه الجميع هو انهم لم يبرزوا هذا الاختلاف قط جيد وطبعاً

هذا في كلام كثير وبغض النظر عن عن تحرير ايضاً عقيدة وعملاً بغض النظر عن بعض التفاصيل لكن الفكرة هي - [01:36:15](#)

انه واحدة من الثمرات الكبيرة انه استفاد من هذي المدرسة عدة مدارس وليس مدرسة واحدة وهذا من الخير الكبير اللي ممكن اه

يحصل وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:36:34](#)

- [01:36:52](#)